

فتح القدير

149 - { وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين } النحت : النجر والبري نحته ينحته بالكسر براه والنحاتة براية وكانوا ينحتون بيوتهم من الجبال لما طالت أعمارهم وتهدم بناؤهم من المدر قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان { فارهين } بغير ألف وقرأ الباكون { فارهين } بالألف قال أبو عبيدة وغيره : وهما بمعنى واحد والفرة : النشاط وفرق بينهما أبو عبيد وغيره فقالوا فارهين حاذقين بنحتها وقيل متجبرين وفرهين بطرين أشرين وبه قال مجاهد وغيره وقيل شرهين وقال الضحاك : كيسين وقال قتادة : معجبين ناعمين آمنين وبه قال الحسن وقيل فرحين قاله الأخفش وقال ابن زيد : أقوياء